

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 5 - 2003/2/7

المشروعات المعرضة على المجلس التنفيذي ليقرها

البند 6 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

الزيادة في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة
والإنعاش 6274: جمهورية الكونغو الديمقراطية

مجموعات السكان المتأثرين بالنزاع لمسلح

التكاليف (بالدولارات الأمريكية)

الميزانية المعدلة	الزيادة	الميزانية الأصلية	
156,172,986	39,800,287	116,372,699	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج:
50,185,360	12,948,736	37,236,624	تكاليف الأغذية:



Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2003/6-B/1
8 January 2003
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج
الأغذية العالمي في شبكة إنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقراها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس لديهم استفسارات فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لمكتب لشرق وجنوبي أفريقيا (ODK): Mr H. Arthur

كبير مسؤولي الاتصال (ODK): Ms F. Nabulsi رقم الهاتف: 066513-2385

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



مشروع القرار*

يوافق المجلس التنفيذي على زيادة ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6274 لجمهورية الكونغو الديمقراطية 'مجموعات السكان المتأثرين بالنزاع المسلح' (WFP/EB.1/2003/6-B/1)

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس التنفيذي يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



طبيعة تعديل الميزانية

1- مطلوب تعديل الميزانية لتمديد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6274 لمدة تسعة أشهر من 1 أبريل/ نيسان 2003 إلى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2003 وذلك من أجل (1) استمرار الحاجة إلى المعونة الغذائية، (2) توفير أغذية كافية لإطعام المستفيدين الحاليين والمستفيدين الذين تم تحديدهم منذ إقرار هذه العملية. ويأتي ذلك بعد التعديل الذي أقره المكتب القطري لتمديد المرحلة الراهنة لمدة ثلاثة أشهر من 1 يناير/ كانون الثاني 2003 إلى 31 مارس/ آذار 2003.

مقدمة

2- أقر المجلس التنفيذي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6274 في دورته العادية الثالثة في أكتوبر/ تشرين الأول 2000 لمدة سنتين اعتباراً من يناير/ كانون الثاني 2001 حتى ديسمبر/ كانون الأول 2002. ولكن الشحنة الأولى من الأغذية وصلت إلى البلد متأخرة، ولذلك بدأ التنفيذ في يوليو/ تموز 2001. وفي السنة الأولى كان من المقرر أن يبلغ حجم المعونة المقدمة في إطار عملية طويلة الأجل للإغاثة والإنعاش 73 680 طناً مترياً من أجل 1 419 910 مستفيدين يشملون النازحين والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والمجموعات الضعيفة واللاجئين. وفي السنة الثانية كان من المقرر أن يركز المشروع على أنشطة الإنعاش مع تقديم بعض معونات الإغاثة إلى 1 162 000 مستفيد، وبلغ حجم الأغذية المخصصة لهذا الغرض 60 877 طناً مترياً.

3- قدم البرنامج مساعداته في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6274 إلى مجالات الصحة والتغذية أساساً. وفي كينشاسا ساعد ذلك على تحسين الوضع التغذوي لنحو 10 000 فرد يعانون من نقص المناعة البشرية المكتسب/ الإيدز، أما في المناطق الأخرى التي يسهل الوصول إليها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لاسيما في شرق البلاد، فقد قدمت المساعدة إلى نحو 312 000 فرد يعانون من سوء التغذية. ويجرى بذل الجهود من أجل زيادة المساعدة لتشمل المناطق المعزولة، أما في مناطق كاتانغا الشمالية التي لا يمكن الوصول إليها إلا جواً فقد نقل البرنامج بالطائرات حصصاً غذائية تلبى احتياجات تسعة أشهر من الأغذية لعدد 32 000 فرد يعانون من سوء التغذية.

4- وفيما يتعلق بالتدخل في الحالات الإنسانية ودعم مبادرات الإنعاش الذاتي للنازحين ساهم البرنامج في تحسين الوضع التغذوي لنحو 168 000 نازح في كينشاسا واكواتور وشمال وجنوبي كينجو إلى جانب عدد آخر في إيتوري ومانيمبا برغم ما اعترض ذلك من صعوبات لوجستية.

5- أكدت البعثة المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية والزراعة والتي ضمت ممثلاً عن جهة مانحة هي مكتب الشؤون الإنسانية في المجموعة الأوروبية، وأوفدت في أبريل/ نيسان 2002 لتقدير الاحتياجات الغذائية تحسن الوضع التغذوي لعدد 68 000 لاجئ، وأوصت بخفض حصص المعونة الغذائية من 1 950 سعراً حرارياً إلى 1 456 سعراً للفرد من اللاجئين الذين وصلوا قبل عام 2001.



- 6- دعم البرنامج المجموعات الضعيفة من خلال أنشطة التغذية الموجهة وتنفيذ المشروعات الزراعية وتقديم مستلزمات حماية البذور المستخدمة في زراعة الحقائق المنزلية، وتنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب عندما سمحت ظروف الأمن بذلك، بما في ذلك إصلاح الطرق الفرعية ومباني المدارس والمباني العامة وبناء قدرات مجموعات المزارعات.
- 7- وفى شمال وجنوب كيفو وكينشاسا قدمت المساعدات الغذائية إلى الأطفال الذين يواجهون ظروفًا صعبة، حيث قدمت المساعدة إلى 9 000 من أطفال الشوارع في عام 2002.
- 8- بلغ حجم الأغذية التي وزعها المكتب القطري أقل مما كان مخططًا له بسبب الوضع الأمني الذي حال دون الوصول إلى السكان المتأثرين. وحدثت أيضًا فترات انقطاع متكررة في خط الإمداد.
- 9- لا يزال الوضع يتطلب بذل المزيد من الجهد، إذ لا تزال جمهورية الكونغو الديمقراطية تواجه أوضاعًا سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة. والوضع الاجتماعي مستمر في التدهور حيث وصلت معدلات الفقر والبطالة إلى مستوى لا يمكن تحمله. ويعتمد معظم السكان في البقاء على قيد الحياة على أنشطة اقتصادية غير رسمية، تقوم بها النساء أساسًا. ويتعذر حاليًا تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان، لاسيما النساء والأطفال بسبب دمار المستشفيات والمدارس والطرق. ويؤدي الفقر الحاد إلى تعرض السكان بشدة لمخاطر الكوارث الطبيعية، مثل انفجار بركان جبل نيرا غونغو في يناير/كانون الثاني 2002 الذي الحق أضرارًا جسيمة بنحو 350 000 نسمة.
- 10- أسباب تعديل الميزانية هي (1) زيادة عدد المستفيدين من بعض عناصر عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، لاسيما النازحون واللاجئون، (2) زيادة الاحتياجات من الأغذية (3) تمديد فترة العملية. ويأتي ملخص تغيير التكاليف في صفحة العنوان و الملحق الأول من هذه الوثيقة.

مسوغات زيادة عدد المستفيدين وحجم السلع الغذائية

- 11- فيما بين 1 أبريل/نيسان 2003 و 31 ديسمبر/كانون الأول 2003 ستغطي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6274 احتياجات عدد إضافي من المستفيدين قدره 264 609 نسمة. وسوف يبلغ حجم الاحتياجات الغذائية الإضافية 47 703 أطنان مترية. وترجع زيادة عدد المستفيدين إلى عوامل عديدة.
- 12- نفذت في الفترة ما بين عام 2000 ومنتصف عام 2002 عمليتان للطوارئ، الأولى رقم 6035 (التوسع الأول) لمساعدة 80 000 لاجئ أنغولي في المقاطعات الجنوبية لجمهورية الكونغو الديمقراطية والثانية رقم 6110 لمساعدة 350 000 من النازحين وأفراد المجموعات الضعيفة. وكان من المقرر إدماج هؤلاء المستفيدين في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش اعتبارًا من يناير/كانون الثاني 2001 وبذلك يرتفع عدد اللاجئين المقدر عددهم أصلاً بنحو 10 000 لاجئ، وفي يوليو/تموز 2002 أضيف نحو 63 000 لاجئ أنغولي كانت تشملهم عملية الطوارئ 6035 (التوسع الأول) إلى عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، ثم زاد عدد المستفيدين فوق ذلك عندما تسببت محاولة الانقلاب في جمهورية أفريقيا الوسطى في هروب 5 000 لاجئ إلى منطقة زونغو في مقاطعة إكواتور الشمالية.



13- في يوليو/ تموز 2002 عندما وافقت الحكومة وحركة تحرير الكونغو على توسيع نطاق العمليات الإنسانية في مقاطعة اكاتور أبرم البرنامج ومنظمة بريمير ارجينس (Première Urgence) الفرنسية غير الحكومية اتفاقا لمساعدة 23 000 من الأفراد المعرضين لهشاشة الأوضاع في محور لينج- ايميس وكان معظمهم من النساء والأطفال نظرا لانضمام الرجال إلى الجيش أو الجماعات المسلحة. وقد تكشف لبعثة تقدير مشتركة بين الوكالات أوفدت حديثا إلى منطقة بوسينغا في مقاطعة اكاتور وجود 25 000 نازح يعانون من ظروف بالغة السوء بعد تشردهم لفترة طويلة في الغابات. وفي المقاطعة الشرقية أعاد البرنامج فتح مكتب فرعي في كيسانغانى لمساعدة 50 000 فرد من خلال أنشطة تغذية المجموعات الضعيفة والغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب. ولا تزال المقاطعات الشرقية، بما في ذلك ايتورى وشمال كيفو، تشكل تحديا للبرنامج، حيث يعاني 50 000 نازح من نقص بالغ في الأغذية بسبب حالة العصيان في المنطقة.

14- في أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول 2002 تضرر 55 000 نازح و 62 500 مزارع في مقاطعتي كاتانغا وكاساي من الجفاف الذي حل بالمنطقة ومن تأثير الأزمة الإقليمية في الجنوب الأفريقي. وانخفض الإنتاج الزراعي بنسبة 40 في المائة بسبب توقف هطول الأمطار قبل موعدها وعدم توافر الأسمدة أو سوء استخدامها وتأخر موعد البذر. وتفاقمت الأوضاع بسبب حظر زامبيا لصادرات الحبوب، كما أدى نشوب النزاع المسلح إلى عرقلة التبادل التجاري مع شمال كاتانغا التي كانت واقعة تحت سيطرة المتمردين. وأدت الحرب التي نشبت في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى انقطاع الأنشطة التجارية وألحقت أضرارا جسيمة بالأصول الزراعية والاقتصادية خلال السنوات الأربع الماضية.

15- أكدت التقارير الأخيرة لمنظمة الأغذية والزراعة والوحدة الحكومية المسؤولة عن التغذية في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن معدل سوء التغذية بين الأطفال قبل سن الدراسة في مقاطعة كاسا بلغ 18 في المائة عجزا في المتحصل من البروتين/ السعرات. وكان الوضع حرجا في كابيندا التي كانت معزولة بسبب انعدام الأمن فيها لفترة طويلة. وعقد البرنامج شراكة جديدة مع خدمات الإغاثة الكاثوليكية لتقديم المساعدات الغذائية للسكان الضعفاء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والمزارعين المشتركين في أنشطة حماية البذور.

المستفيدون

16- يبين الجدول 1 أدناه أن العدد الإضافي للمستفيدين بلغ 246 609 نسمة. كما يبين توزيع المستفيدين بحسب الأعمار، والتوزيع بحسب الجنسين أن مجموع النساء والفتيات بلغ 175 026 (أي 66 في المائة من العدد الإضافي للمستفيدين)

المجموع	الجدول 1: تفاصيل عدد المستفيدين الإضافيين						إناث	ذكور	فئة المستفيدين
	أطفال ما قبل الدراسة		أطفال في سن الدراسة		كبار				
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
152 700	10 689	4 581	38 480	16 492	57 721	24 737	106 890	45 810	النازحون
12 077	6 040	6 037	0	0	0	0	6 039	6 037	أطفال يعانون من سوء التغذية
2 132	0	0	640	0	1 492	0	2 132	0	أمهات مرضعات
10 450	732	314	2 633	1 129	3 950	1 692	7 315	3 135	مجموعات ضعيفة
85 750	0	0	23 667	15 778	27 783	18 522	51 450	34 300	غذاء مقابل العمل
1 500	0	0	552	138	648	162	1 200	300	غذاء مقابل التدريب
264 609	17 461	10 933	65 972	33 537	91 594	45 114	175 026	89 583	المجموع



17- سيدرج المكتب القطري في الاتفاقات المعقودة مع الشركاء المعنيين بتوزيع الأغذية مادة تنص على توزيع نسبة 80 في المائة من الأغذية على النساء. وعملا على تعميم مراعاة سياسة البرنامج في مجال الجنسين، ونتيجة لأن نشاط البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية يرتبط أساسا بحالات الطوارئ، فسوف يسعى المكتب القطري إلى ضمان تسلم النساء الحصص الغذائية الأسرية المخصصة لنحو 42 000 أسرة، أي ما يعادل 80 في المائة من العدد الإضافي للمستفيدين. وستصدر التعليمات للجان المعنية بتحديد المستفيدين لإصدار بطاقات الحصص الغذائية الأسرية تحدد فيها المرأة الأساسية في كل أسرة. وسيواصل المكتب القطري ويزيد، كلما تسنى ذلك، من أنشطة الغذاء مقابل التدريب للنساء والفتيات في سن المراهقة حتى يكتسبن الوعي التغذوي الصحي والقدرة على كسب الدخل. وعملا على زيادة وعي الشركاء بالتزامات البرنامج المعززة تجاه النساء سينفذ المكتب القطري أنشطة تدريبية في مجال تمييز الجنسين لموظفي البرنامج وشركائه. وتبين الميزانية المرفقة تكاليف هذه الأنشطة.

كمية الأغذية المطلوبة

18- في الفترة من 1 يوليو/ تموز 2001 إلى 30 يونيو/ حزيران 2002 تم توزيع 39 754 طنا متريا من الأغذية بمتوسط 3 300 طن متري في الشهر، وكان من المفروض أن يبلغ المتوسط الشهري 4 480 طنا متريا في ضوء العدد الفعلي للمستفيدين والحصص المقررة. وحدث هذا العجز نظرا لتداخل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش رقم 6274 مع عمليتي الطوارئ 6110 و3035 (التوسع الأول) في الشهور الستة الأولى.

19- اقتضى انقطاع خط الإمداد أحيانا توزيع نصف الحصص المقررة فقط. وستظل الحصص الأساسية بدون تغيير، ولكن يتعين زيادة المتوسط الشهري من 4 480 طنا متريا إلى 7 000 طن متري، أي بزيادة قدرها 2 520 طنا متريا في الشهر. وبذلك سيبلغ مجموع الاحتياجات الإضافية من الأغذية 47 307 أطنان مترية على النحو الوارد في الجدول 2 أدناه.

الجدول 2: ملخص كمية الأغذية الإضافية المطلوبة							
المجموع	سكر	خليط الذرة والصويا	ملح	زيت	بقول	دقيق الذرة	
4 480	25	197	40	244	917	3 057	المتوسط الشهري حتى شهر 2002/6
2 520	4	28	25	136	537	1 790	المتوسط الشهري لزيادة عدد المستفيدين
7 000	28	225	65	380	1 454	4 848	المتوسط الشهري الجديد
126 004	507	4 056	1 168	6 835	26 178	87 260	الاحتياجات حتى شهر 2003/12
79 007	866	4 299	1 016	5 614	13 110	53 998	الأغذية المتاحة
(47 703)	-	-	(152)	(1 221)	(13 068)	(33 262)	العجز في الأغذية



مسوغات تعديل الميزانية

- 20- كان المكتب القطري يعترم عرض وثيقة المشروع المتعلقة بتمديد مرحلة الإغاثة الممتدة والإنعاش رقم 6274 على المجلس التنفيذي في دورة مايو/ أيار 2003. غير أن الوضع في البلد سوف يتغير بفضل المكاسب السياسية والعسكرية الأخيرة، ولذلك قرر المكتب القطري تأجيل عرض هذه الوثيقة إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2003 حتى يمكن صياغة مشروع يعبر عن الوضع القائم في البلاد. وتعديل هذه الميزانية وتمديد فترتها مطلوبان الآن لسد الفجوة بين مرحلتي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش قبل عرض الوثيقة الخاصة بمرحلة التمديد القادمة.
- 21- من المتوقع إيفاد بعثة تقييم إلى الميدان لتحديد استراتيجية المرحلة الجديدة من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.
- 22- تشير التقديرات إلى أن مخزون الأغذية سيكفي حتى 30 يونيو/ حزيران 2003 بشرط تسليم السلع في موعدها وزيادة الكميات الشهرية إلى 7 000 طن متري، أي 4 848 طناً مترياً من دقيق الذرة و 1 454 طناً مترياً من البقول و 380 طناً مترياً من الزيت و 65 طناً مترياً من الملح و 225 طناً مترياً من خليط الذرة والصويا و 28 طناً مترياً من السكر.

توصية المدير التنفيذي

- 23- بناء على تمديد المكتب القطري لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجارية لمدة ثلاثة أشهر، فإن هذه العملية ستنتهي في 31 مارس/ آذار 2003. وبناء على ذلك يعرض على المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى في عام 2003 تعديل الميزانية ليشمل الفترة من 1 أبريل/ نيسان 2003 حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2003 لإقرارها. وتتطلب الزيادة المقترحة في الميزانية توفير 47 703 أطنان مترياً من الأغذية بتكلفة قدرها 12 948 736 دولاراً وإلى تكاليف إجمالية من البرنامج قدرها 39 800 287 دولاراً تشمل 2 468 540 دولاراً لتكاليف الدعم المباشر. وقد روعي في احتساب تكاليف الدعم المباشر ما دعا إليه مراجعو الحسابات وكبار المديرين الزائرين بشدة من ضرورة تعزيز موظفي المكتب القطري للتعامل بشكل أفضل مع متطلبات التشغيل الإضافية. وبناء على ذلك يبلغ المجموع المعدل لتكاليف البرنامج من أجل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6274 ما يعادل 156 172 986 دولاراً.



توزيع تكاليف المشروع					
الفرق (دولار)	مجموع القيمة المعدلة (دولار)	مجموع القيمة الحالية (دولار)	الفرق (طن متري)	العملية المعدلة (طن متري)	العملية الحالية (طن متري)
تكاليف البرنامج					
ألف- تكاليف التشغيل المباشرة					
السلع					
8 049 404	26 738 324	18 688 920	33 262	122 307	89 045
					دقيق الذرة -
3 907 332	13 509 382	9 602 050	13 068	39 781	26 713
					بقول -
976 800	6 937 111	56 960 311	1 221	8 436	7 215
					زيت نباتي -
15 200	132 100	116 900	152	1 321	1 169
					ملح -
0	2 437 070	2 437 070		9 264	9 264
					خليط الذرة والصويا -
0	284 580	284 580		1 054	1 054
					سكر -
0	146 793	146 793		105	105
					بسكويت مزود بالفيتامين -
12 948 736	50 185 360	37 236 624	47 703	182 268	134 565
مجموع السلع					
النقل الخارجي					
5 498 306	22 520 456	17 022 150			
					النقل البري والتخزين والمناولة
15 694 288	57 269 128	41 574 840			
					النقل الداخلي والتخزين والمناولة
15 694 288	57 269 128	41 574 840			
					مجموع النقل البري والتخزين والمناولة
586 660	1 936 660	1 350 000			
					تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
34 727 990	131 911 604	97 183 614			
					مجموع التكاليف المباشرة
2 468 540	13 237 337	10 768 797			
					باء- تكاليف الدعم المباشر
					(انظر التفاصيل في الملحق الثاني)
2 603 757	11 024 045	8 420 288			
					باء- مجموع تكاليف الدعم المباشر
39 800 287	156 172 986	116 372 699			
					(7% من مجموع تكاليف الدعم المباشر)
					مجموع تكاليف البرنامج



الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (دولار)

الموظفون	
753 600	موظفون فنيون دوليون
150 000	موظفون خدمات عامة دوليون
264 000	موظفون خدمات عامة وطنيون
21 000	مسؤولون فنيون وطنيون
74 500	موظفون معاونون مؤقتون
10 000	الأجر الإضافي
158 340	الحوافز
141 600	خبراء استشاريون دوليون (بما في ذلك البعثة الموفدة من قسم الرصد والتقييم)
25 000	استشاريون وطنيون
72 500	متطوعو الأمم المتحدة
64 600	السفر في مهام رسمية
30 000	تدريب الموظفين وتطويرهم
1 765 140	المجموع الفرعي
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
60 400	إيجار المرافق
8 000	المرافق (العامة)
40 000	لوازم مكتبية
80 000	خدمات الاتصال وتكنولوجيا الإعلام
15 000	التأمين
19 000	إصلاح وصيانة المعدات
67 000	خدمات منظمات الأمم المتحدة
85 000	تكاليف تشغيل المركبات وصيانتها
54 000	نفقات مكتبية أخرى
428 400	المجموع الفرعي
تكاليف المعدات والتكاليف التابعة الأخرى	
150 000	المركبات
65 000	معدات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات
60 000	الأثاث والأدوات والمعدات
275 000	المجموع الفرعي
2 468 540	مجموع تكاليف الدعم المباشر